بحث بعنوان

"الإعلام التربوي ودوره في تأهيل ودمج الطلاب ذوي الهمم"

دراسة حالة بالتطبيق على مدارس الدمج المصرية

إعداد

أ.د/إيناس محمود حامد

عميد معهد الجزيره العالى للإعلام وعلوم إلاتصال

أستاذ الإعلام جأمعة عين شمس

د/ محمود أحمد لطفي السيد

مدرس إذاعة وتليفزيون

معهد الجزيرة العالى للإعلام وعلوم إلاتصال

داليا أحمد عبد البديع بيومي

باحثة دكتوراة بقسم الإعلام وثقافة الأطفال جأمعة عين شمس

1443هـ/ 2022م

الملخص العربي

"الإعلام التربوي ودوره في تأهيل ودمج الطلاب ذوي الهمم"

دراسة حالة بالتطبيق على مدارس الدمج المصرية

تتمثل مشكله الدراسة في الوقوف على دور نشاط الإعلام التربوي في نجاح الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في إلاندماج في العملية التعليمية والاجتماعية ككل، وذلك بتنمية النواحي الاتصالية لدبهم متمثلة في ممارستهم أنواع النشاط الإعلامي المختلفة، وتنمية المهارات الاتصالية لدبهم وبالتإلى نجاح تجربه الدمج عموما، وخاصة ان عددهم يقارب 4820 طالب من ذوي إلاعاقات على مستوى المراحل التعليمية المختلفة في محافظة الشرقية.

وهي دراسة وصفية اعتمدت على منهج المسح باستخدام المقابلة المتعمقة على عينة من أخصائيي الإعلام التربوي ومدبري المدارس في مدارس الدمج بمحافظة الشرقية، وجاءت أهم النتائج فيما يلي:

1. هناك من يعاني من إعاقة حركية فيتم تدريبهم لإلقاء كلمة أو حكمة أو شعر أو مشهد تمثيلي منهجي بنشاط إلإذاعة المدرسية.
2. يتم تدريبهم جيدًا قبل إلاشتراك في البرنامج إلاذاعي حتي لا يتعرضوا لأي تنمر من زميلاتهم.
3. هناك طلاب متميزين في الكتابة فيتم إشراكه في كتابة مواضيع بسيطة بالصحف المدرسية وكذلك أمكانية تسجيل بعض حواراتهم وآرائهم سواء في تحقيق إذاعي أو حديث.
4. يتم تنبيه الطلاب إلاخرين "الأسوياء" بتفهم موقفهم والتعاون معهم ومراعاة شعورهم.
5. أغلب الطلاب ذوي الهمم ممن تم إشراكهم في نشاط إلإذاعة المدرسية أثبتوا كفاءتهم وتحسنت ظروفهم وأصبحوا مبدعين في هذا المجال.
6. ويتم إلحاق الطلاب والطالبات ذوي الهمم مع زملائهم العاديين في الفصل الدراسي العادي وبدون أي تفرقه بينهم ولكن تحت إشراف إلاخصائي النفسي علىهم بالنسبة للأولاد وإلاخصائية النفسية بالنسبة للبنات وحيث ان المدرسه لا يتوافر فيها غرفه مصادر فإن طلبه الدمج يتلقون المادة العلمية بالظبط مثل قرنائهم العاديين.

الكلمات المفتاحية: الإعلام التربوي – الطلاب ذوي الهمم – مدارس الدمج.

English Abstract

Educational media and its role in the rehabilitation and education of students of determination - A case study applied to Egyptian integration schools

The problem of the study is to determine the role of educational media activity in the success of students with special needs in integrating into the educational and social process as a whole, by developing their communication aspects represented in their practice of different types of media activity, and developing their communication skills and thus the success of the integration experience in general, especially that their number Approximately 4,820 students with disabilities at the various educational levels in the Eastern Governorate.

It is a descriptive study that relied on the survey method using the in-depth interview on a sample of educational media specialists and school principals in the integration schools in Sharkia Governorate. The most important results were as follows:

1. There are those who suffer from a movement disability, so they are trained to deliver a speech, wisdom, poetry, or a systematic representative scene in the school radio activity.
2. They are trained well before subscribing to the radio program so that they are not subjected to any bullying from their female colleagues.
3. There are distinguished students in writing, so he is involved in writing simple topics in the school newspapers, as well as the possibility of recording some of their dialogues and opinions, whether in a radio or talk investigation.
4. The other "normal" students are alerted to understand their situation, cooperate with them, and take into account their feelings.
5. Most of the students of determination who were involved in the school radio activity have proven their competence and improved their conditions and become creative in this field.

6. Male and female students of determination are enrolled with their normal classmates in the regular semester, without any distinction between them, but under the supervision of the psychologist for boys and the psychologist for girls, and since the school does not have a resource room, the integration students receive the scientific material exactly like their normal peers.

key words

Educational media – students with disabilities – integration schools.

مقدمة

تعتبر الإعاقة إحدى المشكلات المهمة التي تواجه المجتمعات ويترتب علىها العديد من مشكلات النمو الاجتماعي للفرد المعاق لأنها تحد من تفاعله مع إلاخرين وتحد من اندماجه في المجتمع، وتؤثر سلبيًا على توافقه الاجتماعي وتحول دون اكتسابه المهارات الاجتماعية الضرورية لحياته وعدم الاستفادة الكأملة من الخبرات التعليمية والمهنية التي يستطيع الفرد العادي في نفس سنه الاستفادة منها وكذلك تحد من مساهمته في تنمية مجتمعه ومن هنا كان لابد من الاهتمام بهذه الفئة من ذوي الاحتياجات الخاصة وإعدادهم للحياة والتغلب على كل المعوقات والمشكلات التي تواجههم وتهيئة البيئة والظروف المحيطة بهم لكي يستطيعوا تحقيق تكوين علاقات اجتماعية وتحقيق التوافق الاجتماعي والتكيف.

ويعتبر التحول نحو دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة بمعني Mainstreaming في البيئة المدرسية العادية أحد ملامح التحول في مجال التعليم الخاص والعام بصفه عامة، ويعرف الدمج وفقًا للهيئة العامة للاستعلامات بأنه تربية وتعليم الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة في مدارس التعليم العام وتزويدهم بخدمات التربية الخاصة في مدارس الدمج. وهو ضرورة اجتماعية ملحة لان المدرسة هي البيئة الثانية بعد إلاسرة للفرد ولها دور كبير في تشكيل شخصياتهم وميولهم وتنمية مواهبهم فلذلك عندما تتشكل جميع هذه العناصر بصورة مناسبة تؤهل هذه الفئة لتنمو بصورة صحيحة وتكون منتجة بدلًا من أن تكون عبء على الدولة.[1] وحيث أن الإعلام التربوي بوصفه إعلام متخصص موجه إلى جمهور متخصص[2]، لذلك يجب على المؤسسات التربوية والتعليمية الاهتمام به واستخدامه بطريقه فاعلة في التغلب على كافة المشكلات التي تواجه الطلبة في العملية التعليمية – وحيث ان الدمج هو تقديم مختلف الخدمات لذوي الاحتياجات الخاصة في الظروف البيئية الطبيعية التي يحصل فيها أمثالهم من التلاميذ العاديين على نفس الخدمات ، حيث تحقق المساواة وإتاحة الفرص

لذوي الاحتياجات الخاصة وإزالة أي نوع من انواع التمييز ضدهم بتقديم كافة الخدمات سواء تربوية أو تعليمية وعدم عزلهم عن الأشخاص العاديين ، ولكن قد يعمل الدمج على زياده الفجوة بين الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة وأقرانهم العاديين بتدعيم فكره الفشل والشعور بالنقص لدىهم وبالتإلى دافعيتهم للتعلم – من هنا يأتي دور نشاط الإعلام التربوي في علاج هذه المشكلة والمساهمة في إزالة هذه المشاعر السلبية لدىهم وتدعيم شعورهم بالكفاءة والندية من قرنائهم من التلاميذ العاديين.

وتعد الأنشطة الطلابية أحد العناصر التي توفر النمو المتكامل للطلاب والتي تركز في أبسط معانيها على توظيف طاقاتهم وتحقيق ميولهم وذاتهم وتشعرهم بكيانهم الاجتماعي، كما أن معظم نظريات التعلم تؤكد أهمية ممارسة الأنشطة الطلابية، الأمر الذي يؤدى إلى تنمية الشخصية ومساعدة الطلاب على اكتساب الخبرات والمهارات مما يساعدهم على تحقيق نموهم المتكامل والوصول إلى التغير المطلوب، وكي تحقق الأنشطة الطلابية أهدافها لابد أن تراعى مطالب النمو للمتعلمين وخصائصهم وتتناسب مع طبيعة العصر والاتجاهات التربوية المعاصرة لتحقيق الهدف الشأمل للتربية، لمساعدة الطلاب على النمو المتكامل بأقصى ما تسمح به أمكانياتهم، فهي تسهم في مواجهة المشكلات السلوكية للطلاب باعتبارها الأداة الفعّالة التي تستخدمةا المؤسسات التعليمية لتحقيق وظيفتها الاجتماعية من خلال ما تؤديه تلك الأنشطة من برأمج للتدريب على العادات والسلوك الاجتماعي القويم الذي يطلبه المجتمع الذي يعيشون فيه[3] .

وقد تم تطبيق نظأم الدمج ليتيح الفرصة لذوي الاحتياجات الخاصة أن ينشئوا في بيئة طبيعية تمكنهم من التفاعل الاجتماعي والمشاركة في تجارب الحياة بمكوناتها ومشاكلها والاستفادة من خبرات النجاح والفشل حتى يكتسب ذا الاحتياجات الخاصة القوة اللازمة لكي يستطيع ان يعيش داخل المجتمع.

وإن الهدف الأساسي من الأنشطة الإعلامية لذوي الاحتياجات الخاصة هي المحافظة على النواحي الاتصالية لدىهم مما يؤهلهم للتواصل مع البيئة المحيطة وعدم الانفصال أو التقوقع وحرمان المجتمع من طاقة فعّالة غير مستفاد منها، وقد يواجه المراهق بعض المشكلات سواء نفسية أو عضوية ممكن ان تؤثر في نجاحه في تخطي هذه المرحلة ويكون لها دور في فشله اجتماعيًا ونفسيًا وبدلًا من أن يكون عضواً نافعًا وفاعلًا في المجتمع، يكون عبء على عائلته وعقبة أمام تقدم ورقي المجتمع. لذا كان من الضروري إلانتباه إلى أهمية استخدام وتوجيه الإعلام التربوي في معالجه هذه المشكلة، والاستفادة من عناصر قد تكون عبء على عائلتها والمجتمع ككل وصولا إلى شخصيات سوية تفيد بلدها ولا تكون عقبة في طريق تقدمه.

وتعتبر مصر من أهم الدول التي يشاد بها في العمل الاجتماعي بوجه عام وفقا لاستراتيجية 2030، وفى مجال رعاية وتأهيل الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بصفة خاصة، لما لها من خبرات لا يستهان بها وتجارب رائدة في هذا الشأن تعد نبراسًا لباقي الدول. وذلك للاقتناع التام وإلايمان بأن الأشخاص ذوي الاحتياجات الخاصة بما لدىهم من قدرات وأمكانيات إذا ما توفرت لهم الخدمات الملائمة، التدريبية والتأهيلية والرعاية والفرص المتكافئة سيتمكنون من المشاركة بفاعلية جنباً إلى جنب مع باقي أفراد المجتمع.

ومن ضمن المؤسسات المعنية بهذه المهمة المؤسسات التعليمية، وقد صدرت قرارات وزارية متتإلىه بشأن قبول التلاميذ ذوي الإعاقة البسيطة بمدارس التعليم العام منها القرار رقم (42)لسنه2008، والقرار رقم (94) لسنه 2009، والقرار رقم (264) لسنه 2011 , والقرار (42) لسنه 2015 , والقرار الوزاري (229) لسنه 2016 بشأن التعليم الفني , وأخيرا القرار رقم (252)

لسنه 2017 , وبناء على الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم قبل الجامعي (2030/2014) وتحقيقا لصالح التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة[4].

ووفقًا لاستراتيجية مصر للتنمية المستدأمه 2030/2020 العمل على توفير بيئة شأملة داعمة لدمج ذوي الإعاقة البسيطة (ذوي الهمم) بمدارس التعليم قبل الجامعي وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعدّدة.5

ويتم تطبيق نظأم الدمج للتلأميذ ذوي الإعاقة البسيطة في الفصول الإلزامية بمدارس التعليم العام الحكومية والخاصة ومدارس الفرصة الثانية والمدارس الرسمية للغات والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي ومرحلة رياض الأطفال"، ويمثل الإعلام التربوي عنصر مهم وفعّال في تدعيم ونشر ثقافة الدمج على مستوى أولياء إلامور والمدرسين والطلبة عن طريق مشاركتهم في الأنشطة الإعلامية في المدرسة، لتدريبهم وتأهيلهم للاندماج في الحياة الاجتماعية الطبيعية. وحتى لا يكون للدمج نتائج عكسية من زيادة انعزإله التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم قدرتهم على مجاراة زملائهم في الاشتراك في الأنشطة المختلفة والنشاط الإعلامي بصفه خاصة، والذي يتطلب شخصيه واثقه من نفسها وقادره على التحكم في أدواتها الاتصالية لأمكانيه التواصل وإلاتصال مع الغير.

وكذلك قد يكون للدمج أثر عكسي على الطلبة الأسوياء، وله تأثير سلبي علىهم في تقدمهم الدراسي. وهو بالطبع أثر غير مطلوب ونتيجة غير مرغوبة من عملية الدمج وقد يكون لنشاط الإعلام التربوي دور في التغلب علىها.

إلاطار المنهجي للدراسة :

أولا: مشكله الدراسة وتساؤلاتها :

تتمثل مشكله الدراسة في الوقوف على دور نشاط الإعلام التربوي في نجاح الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في إلاندماج في العملية التعليمية والاجتماعية ككل، وذلك بتنمية النواحي الاتصالية لدىهم متمثلة في ممارستهم أنواع النشاط الإعلامي المختلفة، وتنمية المهارات الاتصالية لدىهم وبالتإلى نجاح تجربه الدمج عموما، وخاصة ان عددهم يقارب 4820 طالب من ذوي إلاعاقات على مستوى المراحل التعليمية المختلفة في محافظة الشرقية 6.

كذلك الوقوف على العقبات التي تواجه طلبه الدمج سواء ذوي الاحتياجات الخاصة أو الأسوياء على حد سواء، ونوع التدريب والتأهيل الذي يحتاجه اخصائي الإعلام التربوي حتي يستطيع التعامل مع التلاميذ ذوي الاحتياجات الخاصة وكذلك اعداد برأمج خاصة مناسبة لكل نوع من أنواع الإعاقة.

أهمية الدراسة:

تستمد أهمية الدراسة من أهمية الموضوع حيث ان إلاجيال القادمة يقع على عاتقها عبء كبير في النهوض بإلامه مما يستوجب ان تكون اجيال سوية وتمثل نسبه اصحاب الاحتياجات الخاصة نسبه لا يستهان بها. وطبقا لآخر إحصائية صدرت من الجهاز المركزي للتعبئة وإلاحصاء– نسب الإعاقة في مصر تصل إلى 10,7 %، و4 أشخاص من أقارب المريض يتأثرون بالمعاق. هذا يعنى هناك 50 مليون يتأثرون بالإعاقة، والدولة تقدم خدمات كثيرة للشخص المعاق في الصحة، والتضأمن، والقوى العاملة، وفى النقل، وكل منظومة الدولة تقدم خدماتها، بإلاضافة إلى إلاتاحة المجانية، ولابد من التضافر من الجهات الخاصة لدعم ذوي الاحتياجات الخاصة حيث إن هناك نسبة كبيرة تقدم خدمات لذوي الإعاقة في الدولة. وفقا للأرقأم المصرية يبلغ عدد ذوي الاحتياجات الخاصة في مصر بين 3 إلى 4 ملايين معاق، بينما قدرتهم منظمة الصحة العالمية بنحو 12 مليون معاق في مصر. وتعتبر هذه الدراسة إضافة علميه في مجال التخصص وهو الإعلام التربوي وإضافة للمكتبة العربية في مجال الدراسات حول ذوي الاحتياجات الخاصة، وما يسفر عنه البحث

من نتائج قد يفيد في إعداد برأمج تعليمية متخصصة في استخدام النشاط الإعلامي في تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة ودمجهم مع الأسوياء في النشاط الإعلامي.

1- توصيف الأنشطة الإعلامية المناسبة لحإلات الدمج حسب نوع الإعاقة.

2- افاده القائمين على الدمج في التربية والتعليم بأهمية ودور ممارسه نشاطالإعلام التربوي مع الطلبة المدمجين وذلك لتعريفهم بالاستراتيجيات الواجب اتباعها مع الطلبة المدمجين.

3- توفير نتائج بحثيه للقائمين علىالتربية والتعليم والمختصين بالدمج التعليمي تقيدهم في اتخاذ القرارات المناسبة لتطوير عملية الدمج.

4- توفير قدر من المعلومات البحثية للدارسين في مجال الإعلام التربوي ومجال الدمج على حد سواء.

5- اقتراح بعض المقترحات العلمية لمواجهه مشكلات الدمج على مستوى التلاميذ الأسوياء وذوي الإعاقة.

أهداف الدراسة:

وبهذا تكون إلأهداف كالتإلى:

تحدد الهدف الرئيسي للدراسة في الوقوف على دور أنشطة الإعلام التربوي في نجاح دمج الطلبة ذوي الإعاقة مع الطلبة الأسوياء في العملية التعليمية، وذلك من خلال:

1- تحأول هذه الدراسة إلى الكشف عن أثر ممارسه نشاط الإعلام التربوي على الاتجاهات نحو ذوي الاحتياجات الخاصة، ودور الإعلام التربوي في تحسين كفاءه هذه الفئات وقدراتهم الاتصالية واندماجهم مع المجتمع، حيث تقدم هذه الدراسة تقيما لدور ممارسه نشاط الإعلام التربوي على الطلبة المدمجين من ذوي إلاعاقات مع الأسوياء في المدارس وذلك من اجل تحسينها وتطويرها ورفع جوده مخرجاتها.

2- رصد وتقييم تجربه الدمج والتعرف على مشكلات التطبيق وايجاد إلبات للحلول. والتعرف على مشاكل الطلبة الأسوياء من تجربه الدمج.

3- – توصيف وتصميم برأمج نشاط إعلام تربوي خاصة مناسبة لأنواع إلاعاقات المختلفة يهدف إلى الاستفادة من طاقات ذوي الاحتياجات الخاصة وعدم عزلهم اجتماعيا.

4- الاستفادة بنتائج الدراسة وتوصياتها في الاستفادة من طاقة مهدره من ابناء الوطن وهو قطاع ليس قليل في المجتمع.

الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الخاصة بالدمج :

- **الدراسة إلاولى بعنوان7 : " أثر دمج الطلاب المعاقين سمعيا مع الطلاب الأسوياء على توافقهم مع البيئة المدرسية" .**

هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر دمج الطلاب المعاقين سمعيا مع الطلاب الأسوياء على توافقهم مع البيئة المدرسية في برنامج الدمج بمدارس وزاره التربية والتعليم بمنطقه المدينة المنورة بالمرحلتين المتوسطة والثانوية، والكشف عن الفروق بين وجهات نظر افراد عينه الدراسة من الطلاب والمعلمين حول مدى أثر الدمج.

استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي باستخدام استمارتين استبيان مبنيتان على أثر دمج الطلاب المعاقين سمعيا مع الطلاب الأسوياء على توافقهم مع البيئة المدرسية وتوصلت الدراسة للنتائج التإليه:

1- يري افراد عينه الدراسة من الطلاب والمعلمين ان دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيا مع الطلاب الأسوياء يؤثر بصوره سلبيه على توافقهم داخل البيئة المدرسية، بينما يري المعلمون أنها تؤثر ايجابيا على توافقهم داخل بيئة المدرسة.

2- ان المقررات الدراسية في مدارس الدمج لا تتناسب مع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيا.

3- اثبتت ايضا ان دمج الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة سمعيا مع الطلاب الأسوياء يؤثر بصوره سلبيه على قدرتهم على ترجمه افكارهم كتابيا في جمل صحيحة.

❖ الدراسة الثانية بعنوان8: "تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات اسر المعاقين ذهنيا نحو الدمج ".

هدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة اتجاهات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً نحو الدمج وتتمحور في" تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية فى تنمية أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج".

وتنتمي هذه الدراسة إلى نمط الدراسات الوصفية التحليلية، واستخدمت الباحثة منهج المسح الاجتماعي الشأمل لمدارس الدمج بمحافظة الفيوم (بندر الفيوم- مركزأبشواى – مركز سنورس – مركز اطسا – مركز طأمية)، واستخدمت استمارة قياس اتجاهات أسر المعاقين ذهنياً نحو الدمج كأداة للدراسة ، يتضمن الخمس أبعاد وهى (البعد المعرفي – البعد الوجداني – البعد السلوكي – البعد الخاص بالمعوقات – البعد الخاص بالمقترحات).

وطبقت الدراسة على المدارس المطبق فيها نظأم دمج المعاقين ذهنياً بمحافظة الفيوم وبلغ عددهم (17 مدرسة) وطبقت على جميع أسر الطلاب المعاقين ذهنياً المدمجين بالمدارس العامة والخاصة

سواء دمج (كلى –جزئي– مكاني) وبلغ عددهم (159 مفرده) والباحثة لم تتمكن إلا من مقابلة (100 مفرده فقط) . خلال فترة جمع البيانات من 1 /3 /2014 الى 25 /4 /2014.

وكانت نتائج الدراسة:

1- انتشار الجانب المعرفي لاتجاهات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً نحو الدمج.

2- الجانب الوجداني لاتجاهات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً نحو الدمج" الجانبالوجداني منتشر إلى حدا ما.

3- انتشار الجانب السلوكي لاتجاهات أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً نحو الدمج" يشير إلى أن الجانب السلوكي.

4- انتشار المعوقات التي تعيق دمج الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً (تخلف عقلي بسيط).

5- انتشار المقترحات المقدمه من وجهة نظر أسر ذوي الاحتياجات الخاصة ذهنياً المدمجين"

❖ **الدراسة الثالثة بعنوان9 " اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية"**

هدفت الدراسة التعرف إلى اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهمفيمدارس محافظة سلفيت الحكومية، ومعرفة مدى تقبلهم لعملية الدمج في ضوء بعض المتغيرات،(الجنس، والمؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، والحالة الاجتماعية، ووجود طالب ذو إعاقة داخل أسرةالمعلم).

ولتحقيق أهداف الدراسة استخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وقأمت بتطويراستبأنه اشتملت على (45) فقرة موزعة على ثلاثة مجإلات وهي، المجال إلاول: خبرات المعلمينوتدريبهم، المجال

الثاني: الاتجاهات نحو الظروف البيئة الداعمة لدمج ذوي الإعاقة، المجالالثالث: الاتجاهات نحو الجوانب الاجتماعية والنفسية في التعامل مع ذوي الإعاقة وأسرهم.

وطبقت الدراسة على عينة طبقية عشوائية بلغت(200) معلم ومعلمة مثلت ما نسبته (52.3%) من مجتمعالدراسة البالغ (382) من معلمي المرحلة الأساسية الدنيا ومعلماتها في مدارس محافظة سلفيتالحكومية، وذلك حسب إحصائيات مدبرية التربية والتعليم.

توصلت الدراسة إلى أن الدرجة الكلية لاستجابات المعلمين عن جميع فقرات الاستبانة إيجابية، حيث بلغت النسبة المئوية لاستجابات المبحوثين عن هذه الفقرات(66.4 %)، وعدم وجودفروق ذات دالة إحصائيا في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم فيالمدارس الحكومية تعزى لمتغيرات المؤهل العلمي، وسنوات الخبرة، ووجود طالب ذو إعاقة داخلأسرة المعلم,في حين أظهرت النتائج أن هناك فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة منذوي الإعاقة مع أقرانهم في مدارس محافظة سلفيت الحكومية تعزى لمتغير الجنس وكانت الفروقلصالح إلاناث, كذلك أشارت النتائج الى وجود فروق في اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة منذوي الإعاقة مع أقرانهم في المدارس تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية وكانت الفروق لصالح فئةالمتزوجين.

وفي ضوء هذه النتائج ومناقشتها، أوصت الباحثة بإجراء المزيد من الدراسات حولفلسفة الدمج، وإعداد المعلمين وتأهيلهم مسبقا لعملية الدمج، وتوفير غرف مصادر خاصة للطلبةذوي الإعاقة في المدارس، وزيادة الحوافز للمعلمين العاملين في مجال تعليم ذوي الإعاقة.

- **وفي دراسة[10](Szumski, Smogorzewska, & Karwowski, 2017)التحصيل الدراسي للطلاب الأسوياء في الفصول الدراسية الشأملة أو المدمجة: تحليل (ميتا)**

من خلال تحليل ميتا يحاول الباحث تحديد تأثير وجود الطلبة ذوي الاحتياجات الخاصة في الفصول العامة على التحصيل الدراسي للطلاب الأسوياء.

يمكن تلخيص النتيجة الرئيسية لهذا التحليل على النحو التالي: حضور الفصول الدراسية الشاملة أمر إيجابي، وإن كان ضعيفًا، للطلبة الأسوياء وهذه النتيجة تدعم آراء دعاة الدمج التعليمي.

ثانيا :الدراسات الخاصة بالإعلام التربوي

- **وفي دراسة للباحث ياسر محمد محجوب حمد 2013** [11] للبحوث حول برنامج مقترح لأعداد الإعلاميين التربويون في تعزيز العملية التربوية في ضوء التحديات التكنولوجيه المعاصرة .حيث قأم الباحث بإعداد برنامج للإعلاميين التربويين معتمدا على الطرق التكنولوجية الحديثة لتفعيل دور الإعلامي التربوي مركزا على ثلاث مجإلات (التربية، الثقافة،الإعلام) وأكدت النتائج وجود اختلاف بين المجموعةالتجريبيةوالضابطة بما يؤكد ان الإعداد الحديث يؤدي إلى تعزيز العمليةالتربوية عبر استخدام التكنولوجيا الحديثة.

- **وفي رساله للباحث مصطفي عبد العظيم الطبيب** 2013[12]حول " دور الإعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الرياض" هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الإعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الروضة من خلال برنامج تدريبي على عينه عشوائية تتكون من 20 طفل من روضه أوائل التوفيق بمدينة طرابلس في ليبيا وقد تم تطبيق مقياس للقيم السلوكية متكون من ست ابعاد "مثل قيم العمل والنظافة والتعاون والصدق والنظأم وإلامانة "وتم اجراء قياس قبلي وبعدي لأطفال المجموعة التجريبية وتوصلت إلى نتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في أبعاد القيم السلوكية.

- **وفي دراسة عمرو محمد عبد الله 2014** [13] للتعرف على دور الإعلام التربوي في اكساب تلأميذ المرحلةالإعدادية المعرفة بحقوق الطفل وتوصلت النتائج إلى نسبه 33,56 % متابعون

لوسائل الإعلام المدرسية، وجاءت العبارات التي تقيس مستوى معرفة المبحوثين بحقوق الطفل في التعليم بوزن مئوي0,06.

❖ وفي رساله **للباحث صابر بن عوض جيدوري**[14]حول" دور الإعلام التربوي في تنمية طلاب الثانوية العامة تعليميًا وثقافيًا". هدفت الدراسة إلى التعرف على تأثير الإعلام التربوي في تنمية أداء الطلاب على المستوبين التعليمي والثقافي من وجهه نظر عينه من طلبه مدبنه دمشق , وذلك عن طريق استبانة على بعدين (البرامج التعليمية– البرامج الثقافية) وذلك على عينه من 800 مفرده بطريقه عشوائية طبقيه واظهرت النتائج موافقه افراد العينة بدرجه كبيره على تأثير الإعلام التربوي على تنمية أدائهم على المستوى التعليمي والثقافي .

❖ **وفي دراسة للباحثة أسماء بكر الصديق توفيق الولي** 2015 [15]حول تصور مقترح لدور أخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية. وقد توصلت إلى ان مفهوم التربية الإعلامية حديث نسبيًا وعدم اهتمام المدرسة بنشر هذا المفهوم وتعميمه على الطلاب .

وعدم توفر المعرفة لدى إلاخصائي الإعلامي للنقد لوسائل الإعلام التقليدية. ومن مسؤوليات إلاخصائي الإعلامي التربوي تدريب الطلبة على معايير التربيةالإعلامية.

❖ **وفي دراسة للباحث شريف على حماد**[16]بعنوان "مستوى إسهام الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام وإلانضباط لدى طلاب مدارس وكاله الغوث الدولية بقطاع غزه 2015."هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى إسهام معلمي المبادرة الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام وإلانضباط لدى طلاب مدارس الغوث الدولية بقطاع غزه واستخدم الباحث منهج الوصف التحليلي واستبانة مكونه من 40 فقره مستخدما مقياس ليكرت الخماسي على عينه قوامها 35 من المدرسين .

وقد توصلت الدراسة إلى ان المستوى العام لإسهام الإعلام التربوي في تعزيز قيم صندوق مبادرة الاحترام والإنضباط بدرجه متوسطة وأوصي الباحث بتفعيل دور البيت مع المدرسة في تعديل وتغيير وتبديل بعض المفاهيم القيمية لدى الطلاب.

❖ **وفي دراسة للباحث: حسن أحمد حسين محمد** 2016 [17]بعنوان "دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارس التعليم قبل الجامعي في مصر": دراسة ميدانية.

أشار الباحث إن دور إلاخصائي ليس المشاركة في وضع الخطة العامة للأنشطة الإعلامية المدرسية التي تأتيهم من قبل وزارة التربية والتعليم، بل تنفيذ ما جاء بالخطة من مسابقات، مما يقتل فيهم روح الحرية والإبداع وتحقيق إلأهداف الحقيقية من وراء هذه الأنشطة. وأوصت الدراسة أنه وبالرغم من أهمية موضوع التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية المدرسية كأنشطة لا صفية على اختلاف أنواعها صحفية أو إذاعية أو مسرحية أو مناظرات أو برلمان مدرسي إلا أنها لم تلق اهتمام من الباحثين، فضلاً عن أن الأخصائيين لا يحصلون على دورات تدريبية عن التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية المدرسية أثناء الخدمة أو في مرحلة الإعداد الأكاديمي إلا من خلال مقرر دراسي واحد فقط.

❖ **وفي دراسة للباحثة صفيه جبإلى**[18] حول دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي بحقوق الطفل في المجتمع إلاردني والتي اسفرت عن وجود وعي متوسط لأرباب إلاسرة بحقوق الطفل إلاردني ووجود أثر لجنس رب إلاسرة لصالح الذكور بينما لا توجد فروق جوهريه في مدى وعي ارباب إلاسر بحقوق الطفل تعزي لنوعيه وسائل الإعلام المتابعة (تلفاز، إذاعة).

التعلق على التراث العلمي والدراسات السابقة:

من خلال إلاطلاع على الدراسات السابقة والمراجع العلمية التي تنأولت الدمج عمومًا، ولكن من مختلف المناظير وجدت ان اغلب الدراسات اهتمت بدراسة الدمج ،من المنظور الاجتماعي أو النفسي وقلت أو ندرت الدراسات التي تهتم أو تلقي الضوء على الدمج من خلال منظور الإعلام التربوي ،ودوره في التأثير على طلبه الدمج ونجاح التجربة وذلك على الرغم من أهمية نشاط الإعلام التربوي كنشاط اتصإلى يؤثر على النواحي الاتصالية لدى التلاميذ ومن ثم اندماجهم اجتماعيا ونفسيا , لذلك كان من الضروري عمل دراسة ترصد دور نشاط الإعلام التربوي في عملية الدمج وفعإلبته في إنجاح الدمج.

وقد أفادت الدراسات السابقة في إلاتي :

- تحديد وصياغه مشكله الدراسة بشكل علمي سليم.
- اختيار إلاطار النظري المناسب للدراسةالحإلبة .
- صياغه فروض الدراسةبدقه.
- تحديد أدوات مناسبة للدراسة .

تساؤلات الدراسة :

وبناء على ماسبق تم تحديد مشكله الدراسة في التساؤلات التإلبة:

أولاً: تساؤلات المقابلة مع أخصائيي الإعلام التربوي في مدارس الدمج:

1. ما الأنشطة التي يتم ممارستها كأخصائي إعلام تربوي لدمج الطلاب ذوي الهمم؟
2. ما الصعوبات التي يواجهها أخصائي الإعلام التربوي مع الطلاب ذوي الهمم؟
3. كيف يتم قياس فعّإلبة الأنشطة التي يمارسها أخصائي الإعلام التربوي لدمج الطلاب ذوي الهمم؟

4. ما التجارب الواقعية لدمج الطلاب ذوي الهمم؟

ثانياً: تساؤلات المقابلة مع مدري مدارس الدمج:

1. كيف تتعامل إدارة مدارس الدمج مع الطلاب ذوي الهمم في الفصول الدراسية؟
2. ما البرامج التأهيلية في الخاصة بالطلاب ذوي الهمم في نظأم الدمج؟
3. ما برأمج التوعية الموجهة للطلاب العاديين لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب ذوي الهمم؟
4. ما المعوقات التي يواجهها مدبر مدرس الدمج في دمج الطلاب ذوي الهمم؟
5. كيف يتم التصدي للمعوقات التي تواجه مدبر مدرسة الدمج في دمج الطلاب ذوي الهمم؟
6. ما استراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بدمج الطلاب ذوي الهمم؟
7. كيف يتم قياس فعّالية برأمج تأهيل ودمج الطلاب ذوي الهمم؟
8. ما التجارب الواقعية لدمج الطلاب ذوي الهمم؟

مصطلحات الدراسة

1- الدمج:

هو تمكين ذوي الاحتياجات الخاصة من اسلوب تربوي يستجيب لاحتياجاتهم الخاصة في مدارس عاديه بدلا من المؤسسات الخاصة، كما يعني بذل أقصى ما يمكن من جهد لتسهيل مشاركه الطفل ذو إلاحتياج الخاص في كأمل الأنشطة التربوية والجماعية والمدرسية.

اي ان الدمج يعني تكأمل الأنشطة الاجتماعية والتعليمية للأطفال المعاقين عقليا للتعلم في إطار البرامج التعليمية العادية جنبا إلى جنب مع أقرانهم الذين يتمتعون بقدرات عاديه (كلير فهيم،2003)[19]

وهو تعليم الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة مع أقرانهم العاديين داخل الفصول العادية وذلك يكون كل الوقت أو بعض الوقت، أو في فصول ملحقة بالمدرسة العادية وذلك في وجود مناهج تعليمية مناسبة وأسإلبب تعليمية وتدريس وتقويم مناسبة , مع مراعاه الفروق الفردية بين التلاميذ [20]

الدمج هو التكأمل الاجتماعي والتعليمي للتلأميذ ذوي الإعاقةالبسيطة وأقرانهم غير المعاقين وهو احدي الوسائل التي يتحصل التلميذ ذوي الاحتياجات الخاصة من خلالها على الخدمات الاجتماعية والتعليمية وفرص التعليم الجيدة ويؤكد على مبدأ تكافؤ الفرص في التعليم، ويقدم خدمة لذوي الاحتياجات الخاصة الذين لا تسمح ظروفهم بالتواجد في مدارس التربية الخاصة.[21]

ذوي الاحتياجات الخاصة:

أطفال ينحرفون في نموهم عن المستوى العادي أو المتوسط في خاصية ما من الخصائص، أو في جانب أو أكثر من جوانب الشخصية للدرجة التي تحتم حاجتهم إلى خدمات خاصة، تختلف عما يقدم إلى أقرانهم العاديين وذلك لمساعدتهم على تحقيق أقصى ما يمكنهم بلوغه من النمو والتوافق[22]

الإعلام التربوي:

للوصول إلى تعريف الإعلام التربوي لابد من التعرف على تعريفات كل من الإعلام وإلاتصال، والتربية، والتعليم.

1- الإعلام لغويا: هو إلاخبار وإلانباء والتعليم والإعلام بالشيء إظهار حقيقته ونقل العلم به إلى الغير (الدناني ,2003)[23]

المعني إلاصطلاحي للإعلام: هو نشاط اتصإلى مكوناته هي مصدر المعلومات–الوسائل الإعلامية ويتسم بالصدق والدقة.

2- إلاتصال: هو الربط بين شخصين أي إيجاد علاقة من نوع معين تربط الطرفين (الشريف ,1983)[24] أي نقل معلومات من اجل نشرها عن طريق المشاركة.

3 التربية: عملية تنشئة اجتماعية تهدف إلى اكتساب إلافراد لثقافه مجتمعهم (الدناني ,2003مرجع سابق).

4 التعليم: المهارات والمعارف والقيم التي يمارسها الشخص نفسه بنفسه والقصد منها اكتساب مهارات ومعارف.

ومن ثم اخذت تعريفات الإعلام التربوي أربعة محاور:

الإعلام التربوي: هو التطور الذي طرأ على نظم المعلومات التربوية وأسإلبب توثيقها وتصنيفها وإلافادة منها، ولكن هذا المحور يندرج أكثر تحت مفهوم نظم المعلومات التربوية أكثر من الإعلام التربوي.

1- الإعلام التربوي: يمتد ليشمل الواجبات التربوية لوسائل الإعلام العامة.

2- الإعلام التربوي: هو المحأولة الجادة للاستفادة من تقنيات إلاتصال وعلومه من اجل تحقيق أهداف التربية.

3- إن الإعلام التربوي يقوم على البرامج التربوية في إلإذاعة والتلفزيون وعلى المجلات والنشرات التربوية والمحاضرات مع ان هذا التعريف يعتبر الأقرب للإعلام التربوي إلا أنه لم يوضح مضمون البرامج التربوية هل المقصود بها البرامج التعليمية التي تشرح المناهج الدراسية أم البرامج التربوية بشكل عام.

نوع الدراسة ومنهجها :

تعد من الدراسات الوصفية التي تعتمد على فهم ظاهره أو مجموعه من الظواهر والقاء مزيد من الضوء علىها بهدف تكوين وتحديد مشكله معينه بدقه ووضع العديد من التساؤلات والفروض حول هذه المشكلة والتأكد من صحتها والتوصل إلى نتائج لتعميمها ولا تعتمد الدراسة الوصفية فقط على الوصف انما تتضمن التصنيف والتحليل والتفسير ويستخدم في ذلك خطوات البحث العلمي. وهذه الدراسةالوصفية تهتم برصد وتحليل وتبويب دور الأنشطة الإعلامية بمدارس الدمج في إنجاح عملية الدمج بين الطلبة الأسوياء وذوي الإعاقة الممارسين لهذا النشاط.

تعتمد الدراسة على منهج المسح بالعينه: حيث تم مسح عينة من أخصائي الإعلام التربوي ومدىري المدارس بمدارس الدمج.

حدود الدراسة:

1- الحدود الزمنية: خلال شهري يناير وفبراير من العام الدراسي 2021/ 2022م.

2- الحدود البشرية: مدارس طبقت منظومة الدمج على مستوى إدارة غرب التعليمية بمحافظة الشرقيه .

متغيرات الدراسة :

1- متغير مستقل :أنشطة الإعلام التربوي .

2- متغير تابع: دمج التلاميذ ذوي الإعاقة.

3- متغير وسيط :مستوى اتقان التلاميذ المدمجين للأنشطة الإعلامية التربوية.

مجتمع وعينه الدراسة :

عينة الدراسة: تم تطبيق "دليل المقابلة" على عينة عمدية من اخصائي الإعلام التربوي ومدبري المدارس في مدارس الدمج التابعة لإدارة غرب الزقازيق بمحافظة الشرقية.

ادوات الدراسة :

دليل مقابلة.

نتائج الدراسة

أسماء مدارس الدمج التي تم تطبيق المقابلة فيها:

مع أخصائي الإعلام التربوي + مدبر المدرسة

الإعدادية بنات.

الحرية الثانويه بنات.

السادات الإعدادية.

محمد زكي عبد القادر الإعدادية المشتركة.

أولاً: النتائج الخاصة بمحأور دليل المقابلة مع أخصائي الإعلام التربوي في مدارس الدمج:

بالنسبة للمحور إلاول في دليل المقابلة والخاص بالأنشطة التي يتم ممارستها كأخصائي إعلام تربوي لدمج الطلاب ذوي الهمم:

يختلف النشاط الذي يشترك فيه الطلاب ذوي الهمم فيه باختلاف حاله الإعاقة، والأنشطة التي يمارسها الطلاب ذوي الهمم تعتمد على اختيار ما يناسب كل حالة على النحو التإلى:

1. هناك من يعاني من إعاقة حركية فيتم تدريبهم لإلقاء كلمة أو حكمة أو شعر أو مشهد تمثيلي منهجي بنشاط إلإذاعة المدرسية.
2. يتم تدريبهم جيدًا قبل إلاشتراك في البرنامج إلاذاعي حتي لا يتعرضوا لأي تنمر من زميلاتهم.

3. هناك طلاب متميزين في الكتابة فيتم إشراكه في كتابة مواضيع بسيطة بالصحف المدرسية وكذلك أمكانية تسجيل بعض حواراتهم وآرائهم سواء في تحقيق إذاعي أو حديث.
4. أما بالنسبة للصحف يتم مشاركتهم في عمل الصحف الخفيفة مثل صحف الربع ساعة والصحف الطائرة.
5. يتم إشراك الطلاب ذوي الهمم ممن لدبه موهبة في التمثيل في المسرح المدرسي.

بالنسبة للمحور الثاني في دليل المقابلة والخاص بالصعوبات التي يواجهها أخصائي الإعلام التربوي مع الطلاب ذوي الهمم:

1. ذوي الهمم ينفردون بشخصية حساسة جدًا فيجب التعامل معهم بحذر شديد.
2. غالبًا ما تكون صعوبات في اللغة ويتم التغلب علىها بمساعدة مدرسي اللغة العربية والتدريب المستمر لهم.
3. مدى تقبل الطلاب ذوي الهمم أنفسهم لفكرة إلاشتراك في النشاط، ففي بعض إلاحيان لا نجد تجأوب كبير من قبلهم في النشاط الإعلامي عمومًا.
4. بعض الطلاب ذوي الهمم غير منتظمين في الحضور للمدرسة بصفة عامة.
5. أحيانًا يكون طريقة التواصل مع الطلاب ذوي الهمم تمثل عقبة وخاصة ضعاف السمع.
6. وكذلك بالنسبه للإعاقة الذهنية تتطلب كثيرًا من الصبر علىهم لعدم قدرتهم على التركيز وفهم المطلوب منهم.
7. يتم تنبيه الطلاب إلاخرين "الأسوياء" بتفهم موقفهم والتعاون معهم ومراعاة شعورهم.
8. يتم عمل جلسات مع الطلاب ذوي الهمم من أجل مواجهة أي انتقادات وعلى النحو إلاخر أن يتقبلوا ظروفهم وتشجيعهم وعدم انتقادهم.

بالنسبة للمحور الثالث في دليل المقابلة والخاص بكيفية قياس فعّالة الأنشطة التي يمارسها أخصائي الإعلام التربوي لدمج الطلاب ذوي الهمم:

1. يمكن التعرف على فعالة النشاط عمومًا مع الطلاب ذوي الهمم من إقبالهم على حصة النشاط وإلاستجابة للمشاركة والتعاون في الأنشطة المختلفة وانعكاس ذلك على سلوكهم في المدرسة عمومًا.
2. عن طريق دمجهم في كافة أنشطة الإعلام التربوي ومتابعة أدائهم.
3. ضمهم في جماعة المناظرات وإشراكهم في البرلمان المدرسي لإبداء آرئهم.
4. الحرص على تواجدهم في الندوات والمحاضرات لكي يندمجوا في جميع مجإلات الأنشطة الإعلامية.
5. التواصل مع أولياء أمورهم لمعرفة مدى تحسنهم وإحساسهم عن إلاشتراك في الأنشطة المختلفة.
6. يتم إلاستفسار منهم حول احتياجاتهم سواء الدراسية أو التدريبية أو أي مشاكل قد تواجههم.

بالنسبة للمحور الرابع في دليل المقابلة والخاص بالتجارب الواقعية لدمج الطلاب ذوي الهمم:

1. أغلب الطلاب ذوي الهمم ممن تم إشراكهم في نشاط إلإذاعة المدرسية أثبتوا كفاءتهم وتحسنت ظروفهم وأصبحوا مبدعين في هذا المجال.

2. الطلاب ذوي الهمم الذين اشتركوا في نشاط الكتابة والصحافة حققوا مراكز متقدمة في عدة مسابقات.

3. الطلاب ذوي الهمم الذين اشتركوا في نشاط المناظرات أثبتوا قدرتهم على مناظرة الطلاب الأسوياء وهذا مؤشر قوي على نجاح دمجهم في العملية التعليمية والتدريبية.

4. يتم متابعة السير التعليمي مع الطلاب ذوي الهمم ومتابعة تحصيلهم الدراسي وأثبتوا تفوقهم العلمي.
5. من خلال اشتراك الطلاب ذوي الهمم في الأنشطة المدرسية المختلفة وفي أشطة الصحافة خاصة نجد أنهم يندمجوا أكثر مع زملائهم من الطلاب وتتحسن علاقتهم بإلاخرين ويشعرون أنهم أسوياء لا ينقصهم شئ.

ثانياً: النتائج الخاصة بمحأور دليل المقابلة مع مدري مدارس الدمج:

بالنسبة للمحور إلاول في دليل المقابلة والخاص بكيفية تعامل إدارة مدارس الدمج مع الطلاب ذوي الهمم في الفصول الدراسية:

- إن تطبيق نظأم الدمج للتلأميذ ذوي الهمم في الفصول الإلزامية بمدارس التعليم العام الحكومية والخاصة والمدارس الرسمية للغات والمدارس التي تدرس مناهج خاصة في جميع مراحل التعليم قبل الجامعي وكذلك مرحلة رياض الأطفال يتم وفقا للقرار رقم (252) لسنه 2017.
- بناء على الخطة الاستراتيجية لوزارة التربية والتعليم قبل الجامعي (2030/2014) وتحقيقًا لصالح التلاميذ ذوي الهمم حيث تهدف الرؤية الاستراتيجية للتعليم حتى عام 2030 إتاحة التعليم والتدريب للجميع بجودة عإلية دون التمييز، وتوفير بيئة شأملة داعمة لدمج ذوي الهمم بمدارس التعليم قبل الجامعي وتطوير جودة مدارس التربية الخاصة بالمتعلمين ذوي الإعاقة الحادة والمتعدّدة.
- ويتم إلحاق الطلاب والطالبات ذوي الهمم مع زملائهم العاديين في الفصل الدراسي العادي وبدون أي تفرقه بينهم ولكن تحت إشراف إلاخصائي النفسي علىهم بالنسبة للأولاد

وإلاخصائية النفسية بالنسبة للبنات وحيث ان المدرسه لا يتوافر فيها غرفه مصادر فإن طلبه الدمج يتلقون الماده العلميه بالظبط مثل قرنائهم العاديين.

بالنسبة للمحور الثاني في دليل المقابلة والخاص بالبرامج التأهيلية في الخاصة بالطلاب ذوي الهمم في نظأم الدمج:

لا توجد برأمج خاصة بالطلاب ولكن قد يتم تدريب الأخصائيين النفسيين المتعاملين أو المسؤلين عن الحإلات.

بالنسبة للمحور الثالث في دليل المقابلة والخاص ببرأمج التوعية الموجهة للطلاب العاديين لتأهيلهم للتعامل مع الطلاب ذوي الهمم:

لا توجد برأمج محددة ولكن يقوم إلاخصائي النفسي بعمل إلاتي:

- ندوات توعوية للمدرسين المتعاملين مع الحإلات المدمجة.
- ندوات توعوية للطلبه العاديين لتعريفهم ما هي خصائص هذه الحإلات وكيفية التعامل مع سلوكياتهم والتي قد تكون غريبه بعض الشئ علىهم.
- التوعيه بعدم السخريه منهم أو التنمر علىهم لما في ذلك من اثر سئ على نفسيتهم

بالنسبة للمحور الرابع في دليل المقابلة والخاص بالمعوقات التي يواجهها مدبر مدرس الدمج في دمج الطلاب ذوي الهمم؟

- عدم توافر غرف مصادر خاصة لطلبه الدمج.
- عدم تجهيز المدرسه بسلالم خاصة بهم بحيث تحميهم من تدافع الطلبه أثناء الصعود والهبوط (التكوين البنائي للمدرسه) على الرغم من وجود حمأم خاص بذوي الهمم مستقل وواسع ومجهز .

- عدم تأهيل المعلمين وتدريبهم في مجال التربيه الخاصة للتعامل مع حإلات الدمج تعامل علمي.
- اعتبار التحصيل الأكاديمي معيارا للنجاح قد يؤدي ذلك إلى تدعيم فكره الفشل عند الأطفال لأنهم لا يستطيعون مجاراه نظرائهم من الطلبه العاديين في التحصيل والفهم السريع وتحقيق درجات عإلىه عند التقويم الذي يعتمد على المعيار الصفي وليس المعيار الذاتي في التقييم والذي يقوم على مبدا المقارنه بين اداء الطفل من ذوي الهمم وماهو متوقع منه وليس مقارنته مع مجموعته الصفيه مما قد يؤدي إلى زياده العزله للاطفال وبالتإلى يؤثر على دافعيتهم للتعلم في حاله ان متطلبات المدرسه تفوق قدراتهم.

بالنسبة للمحور الخأمس في دليل المقابلة والخاص بكيفية التصدي للمعوقات التي تواجه مدير مدرسة الدمج في دمج الطلاب ذوي الهمم:

- يتم إجراء تعديلات مناسبة على المباني بحيث تفي باحتياجات ذوي الهمم الحركية.
- توفير خدمات تربويه لذوي الهمم لتعريفهم بالخبرات المتنوعه التي يتعرضون لها والعالم الذي يتعاملون معه اسوه بالأسوياء.
- توعيه إلاسره والتي يقع على عاتقها مسؤليه كبيره في تأهيل ذوي الهمم للتعامل مع البيئه المدرسيه العادية ومساعدتهم على إلاستمرارفي التواجد بالمدرسه والتحصيل الدراسي.
- اعداد المعلم تربويا ومهنيا اعداد جيد لتقديم يد العون لذوي الهمم وكيفيه التواصل الجيد معهم والتعرف على خصائص كل حاله وتبسيط المنهج بما يناسب كل حاله وتغيير استراتيجيات التدريس لذوي الهمم بما يناسب كل حاله وتشجيهم وتذليل العقبات أمامهم واقأمه علاقات اجتماعية مع إلاسره لاحداث تكأمل للعلاقه بين المدرسه والبيت.

بالنسبة للمحور السادس في دليل المقابلة والخاص باستراتيجيات التعليم والتعلم الخاصة بدمج الطلاب ذوي الهمم:

ان الهدف من تعليم ذوي الاحتياجات الخاصة هو مساعدتهم حتى يصبحوا إلى حد ما مثل أقرانهم العاديين، وعلى المعلم عندما يشعر أن الطفل اكتسب مهارة معينة فعلىه أن ينتقل إلى مهارة أصعب منها .هناك بعض إلاعتبارات التربويةالتي يجب مراعاتها على الرغم من أن طرق تدريس ذوي الاحتياجات الخاصة متنوعةإلا أنها عموما تستند إلى ما اتفق على تسميته بالمنحى التشخيصي العلاجي حيث تشخيص المشكلة ووضع خطة لمعالجتها وذلك عن طريق:

- تقييم التلميذ /التخطيط للتدريس / تنفيذ الخطة التدريسية /تقييم فاعلية التدريس.
- إستراتيجية التدريس التشخيصي العلاجي.
- إستراتيجية التدريس المباشر .
- إستراتيجية التدريس باللعب .
- استراتيجيات الذكاءات المتعددة .
- الحقائب التعليمية.

بالنسبة للمحور السابع في دليل المقابلة والخاص بكيفية قياس فعّالية برأمج تأهيل ودمج الطلاب ذوي الهمم:

يتضح مدى فعّالية برأمج تأهيل الطلاب ذوي الهمم بأكثر من مؤشر على النحو التإلى:

- من خلال درجات الطلبة المدمجين بعد تطبيق البرامج علىهم.
- من خلال إلاخصائي النفسي المشرف على الحالة والذي يقدم تقرير بمدى اندماج الطالب مع أقرأنه.

- من خلال الطلبة العاديين في الموقف التعليمي المشترك والذين يتقبلون أو يرفضون ذوي الهمم.

بالنسبة للمحور الثأمن في دليل المقابلة والخاص بالتجارب الواقع لدمج الطلاب ذوي الهمم:

كانت طالبه مصابه بشلل اطفال منذ الصغر والتي كانت تحرج من ممارسه النشاط إلاذاعي وتصاب بالخجل من مواجهه الطلبه في الطابور والقاء كلمه علىهم ولكن بدات معها بالتدريب بالقاء كلمه على زملائها في النشاط اثناء الحصه ووجهت زملائها بتشجيعها وبالفعل استطاعت تخطي الحرج والخجل واصبحت تلقي كلمه الصباح في الطابور الصباحي واستدعت اسرتها والتي لم تكن تصدق أنها استطاعت ذلك ومع الوقت اصبحت تلقي كلمه الصباح اسبوعيا وكذلك بعض من إلاشعار التي تنظمها والذي اثر بدوره على ثقتها بنفسها وتفوقها الدراسي في باقي المواد.

المراجع والمصادر

---

[1]http://sis.gov.eg/section/809/10066?lang=ar

[2] ابو زيد، فاروق (1993)،الصحافةالمتخصصة.الطبعةالثانية،القاهرة: عالمالكتب. ص5.

[3]رجاء محمود عثمان، عصأم توفيق قمر، النشاط الطلابي أسس نظرية – تجارب عالمية – تطبيقات علمية، دار الفكر، القاهرة، 2009، ص 21–22.

[4]نشره التوجيهات الفنيه وإلاداريه للدمج التعليمي للعام الدراسي 2019/2018

[5]http://sdsegypt2030.com/%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%B9%D8%AF-%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%AC%D8%AA%D9%85%D8%A7%D8%B9%D9%8A/%D8%A7%D9%84%D8%AA%D8%B9%D9%84%D9%8A%D9%85/ متاح على موقع استرتيجيه مصر 2030 للتعليم يوم 2022/3/16 الساعه 2 ظهرا

[6]مصدر: مسؤول الدمج في مدىريه التربية والتعليم بالشرقية

[7] الجهني، محمد على الذبياني (2007). أثر دمج الطلاب المعاقين سمعيا مع الطلاب الأسوياء على توافقهم مع البيئة المدرسية، رساله ماجستير، كليه التربية , جأمعه النيلين ،السودان .

[8]صلاح على، أسماء (2014). تصور مقترح لدور الخدمة الاجتماعية في تنمية اتجاهات اسر المعاقين ذهنيا نحو الدمج رسالة دكتوراه الفلسفة في الخدمة الاجتماعية، كليه الخدمة الاجتماعية، جأمعه الفيوم.

[9]عبد الفتاح، أريج عقاب أحمد(2018) ، اتجاهات المعلمين نحو دمج الطلبة من ذوي الإعاقة مع أقرانهم فيمدارس محافظة سلفيت الحكومية، ماجستير جأمعة القدس المفتوحة،

[10]Szumski, G., Smogorzewska, J., & Karwowski, M. (2017). Academic achievement of students without special educational needs in inclusive classrooms: A meta-analysis. *Educational research review*, *21*, 33-54.

[11]السيد، ياسر محمد محجوب حمد .برنامج مقترح لأعداد الإعلاميين التربويين وأثره في تعزيز العملية التربوية في ضوء التحديات المعاصرة 2013.جأمعه جرش مج15,عدد خاصص 491-471 .

[12]الطبيب، مصطفي عبد العظيم. "دور الإعلام التربوي في تنمية بعض القيم السلوكية لأطفال الرياض : دراسة تجريبيه ,جرش للبحوث والدراسات ،2013،جأمعه جرش ,ص 303-289.

[13]عبد الله، عمر ومحمد، إسماعيل، عزيزه إبراهيم مصطفي (م. مشارك).دور الإعلام التربوي في اكساب تلأميذ المرحلة الإعدادية المعرفة بحقوق الطفل ،جأمعه عين شمس -كليه الدراسات العلنا للطفولة ،مج17,ع64،ص125-121.

[14]جيدوري، صابر بن عوض .دور الإعلام التربوي في تنمية أداء طلاب الثانوية العامة تعليميا وثقافيا ,مجله جأمعه القدس المفتوحة للبحوث إلانسانية والاجتماعية,2014,جأمعه القدس المفتوحه ،ص427-399.

[15]الولي ، أسماء بكر الصديق توفيق،الدقنأوي ,شاديه محمد جابر، درويش ،عبد الرحيم احمد سليمان (مشرف)2015.تصور مقترح لدور اخصائي الإعلام التربوي في المدارس الإعدادية في ضوء المفاهيم الحديثة للتربية الإعلامية, الجمعية المصرية للعلاقات العامة ،ع6،ص195-191

[16]حماد ، شريف على .مستوى إسهام الإعلام التربوي في تعزيز صندوق قيم مبادرة الاحترام والإنضباط لدى طلاب مدارس وكاله الغوث الدولية بقطاع غزه,2015'،جمعيه البحوث والدراسات إلانسانية الفلسطينية , ص156-131.

[17] أحمد حسين محمد، حسن2016. دور أخصائي الإعلام التربوي في التخطيط الاستراتيجي للأنشطة الإعلامية بمدارسالتعليم قبل الجامعي في مصر: دراسة ميدانية، مجلة كلية التربية في العلوم التربوية، جأمعة عين شمس – كلية التربية.

[18]جبإلى ،صفيه.دور الإعلام التربوي في تنمية الوعي بحقوق الطفل في المجتمع إلاردني : دراسة حاله 2014 ،جأمعه إلازهر -كليه التربية ،مجلد1عدد159 ص304-290.

[19]كليرفهيم (2003)ابناؤنا ذوي الاحتياجات الخاصة- الطبعة إلاولي مكتبة إلانجلو المصرية القاهرة.

[20]القربطي,عبد المطلب أمين (2010):دمج ذوي الاحتياجات الخاصة في التعليم العام دواعيه وفوائده واشكاله ومتطلباته ,جأمعه عين شمس،مجلد إلارشاد النفسي ,عدد27

[21]نشره التوجيهات الفنيهوإلاداريه للدمج التعليمي للعام الدراسي 2019/2018

[22]عبد المطلب أمين القريطي.سيكلوجيه ذوي الاحتياجات الخاصة وربيتهم، القاهرة :دار الفكر العربي ،1996،ص13.

[23]الدناني, عبد الملك ردمان (2003). الوظيفة الإعلامية لشبكه إلانترنت، دار الفجر،القاهرة.

[24]شريف، عبد الله (1983). مدخل لعلم المكتبات التربوي والتعليمي، دار أسأمه، عمان.